

تصف المعيشة الثاني قصر الامل حتى لا يضطر بسبب الحاجة  
في ثاني الحال الثالث ان يعلم ما في القناعة من العز والاستراحة عن  
السؤال وذل الطمع فذلك يتخلص **فصل** في فضيلة السخاء  
اعلم ان المال ان كان مفقودا فالقنوع وان كان موجودا فالإيتار والسخاء  
والتباعد من البخل قال صلى الله عليه وسلم السخاء شجرة من شجر الجنة  
اعضاؤها امتدلية الى الارض فمن اخذ منها غصنا قاده ذلك الغصن  
الى الجنة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جبريل عليه السلام قال  
الله تبارك وتعالى ان ذم البخل ارضيتته لنفسى ولن يصلحه الا السخاء وحسن  
الخلق فالكرم بهما ما استطعتم وفي رواية فالكرم بهما ما صحبتموه وقال  
عليه الصلاة والسلام ما جبل الله ثقله ولما اعلى السخاء وحسن الخلق  
وعن جابر رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله صلى الله عليك وسلم اى  
الايمان افضل قال الصبر والسماحة وعن عائشة رضي الله عنها ان ابن  
الزبير بعث اليها بمال في غرارتين ثمانين ومائة التي فدرعت بطق فجعلت  
تقسمه بين الناس فلما است قالت يا جارية هلمي فطوري في التهاجيز  
وزيت فقالت لها امزري ما استطعت مما قسمت اليوم ان تشقوا لنا بدهم  
لحما فقطر عليه فقالت كوني ذكرتي لعلت **فصل** في ذم البخل قال الله  
تبارك وتعالى ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون وقال تعالى ولا تحسبن  
الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله هون خيرا لهم بل هون شرا لهم يسيطرون  
ما جعلوا به يوم القيمة وقال تعالى الذين يبخلون ويامرون الناس بالبخل ويكتمون  
ما آتاهم الله من فضله وقال صلى الله عليه وسلم ايام والشح فانه اهلك من كان  
قبلكم حرام على ان سفلوا وما هم واستحلوا محارمهم وقال عيسى عليه الصلاة  
والسلام لا يدخل الجنة شحيل حيت ولا خاين ولا سيئ الملكة **بيان** الايتار  
وقضيلته اعلم ان ارفع درجات السخاء الايتار وهوان وجود بالمال مع الحاجة

ايه

اليه والسخاء هو الجود بما فضل عندك وقد اشغل لربك سبحانه  
وتعالى على الصحابة فقال ويوترون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة  
وقال صلى الله عليه وسلم اعلم ان السخاء شجرة من شجر الجنة  
اعضاؤها امتدلية الى الارض فمن اخذ منها غصنا قاده ذلك الغصن  
الى الجنة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جبريل عليه السلام قال  
الله تبارك وتعالى ان ذم البخل ارضيتته لنفسى ولن يصلحه الا السخاء وحسن  
الخلق فالكرم بهما ما استطعتم وفي رواية فالكرم بهما ما صحبتموه وقال  
عليه الصلاة والسلام ما جبل الله ثقله ولما اعلى السخاء وحسن الخلق  
وعن جابر رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله صلى الله عليك وسلم اى  
الايمان افضل قال الصبر والسماحة وعن عائشة رضي الله عنها ان ابن  
الزبير بعث اليها بمال في غرارتين ثمانين ومائة التي فدرعت بطق فجعلت  
تقسمه بين الناس فلما است قالت يا جارية هلمي فطوري في التهاجيز  
وزيت فقالت لها امزري ما استطعت مما قسمت اليوم ان تشقوا لنا بدهم  
لحما فقطر عليه فقالت كوني ذكرتي لعلت **فصل** في ذم البخل قال الله  
تبارك وتعالى ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون وقال تعالى ولا تحسبن  
الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله هون خيرا لهم بل هون شرا لهم يسيطرون  
ما جعلوا به يوم القيمة وقال تعالى الذين يبخلون ويامرون الناس بالبخل ويكتمون  
ما آتاهم الله من فضله وقال صلى الله عليه وسلم ايام والشح فانه اهلك من كان  
قبلكم حرام على ان سفلوا وما هم واستحلوا محارمهم وقال عيسى عليه الصلاة  
والسلام لا يدخل الجنة شحيل حيت ولا خاين ولا سيئ الملكة **بيان** الايتار  
وقضيلته اعلم ان ارفع درجات السخاء الايتار وهوان وجود بالمال مع الحاجة

سماحة  
والسخاء